

اليمن

أضرت الغارات الجوية والتفجيرات بما يناهز 1500 مدرسة و100 جامعة في اليمن. وأسفرت الهجمات المتمردة التي شنتها جماعات مسلحة غير تابعة للدولة عن مقتل وإصابة نحو 100 من طلاب الجامعات والعاملين بها. واستخدمت القوات المسلحة والجماعات المسلحة غير التابعة للدولة عشرات المدارس والجامعات في أغراض عسكرية، لا سيما في مدينة تعز المتنازع عليها، وحيث وقعت حالة واحدة على الأقل لتجنيد طفلين من مدرسة.

السياق

بدأ القتال في اليمن في عام 2011، مع مطالبة الحركات الاحتجاجية بتعزيز ضمانات حقوق الإنسان في اليمن، ومطالبات أخرى بإلزام حركة الربيع العربي التي اجتاحت الشرق الأوسط وشمال أفريقيا¹. وبعد شهر من المظاهرات التي خرجت ضد الرئيس علي عبد الله صالح، وافق على التنحي بناء على شروط اتفاق برعاية مجلس التعاون الخليجي². تنحى في 2012 لكن تم إجهاد العملية الانتقالية لدى اندلاع القتال في 2014. وفي سبتمبر/أيلول 2014 سيطرت جماعة الحوثي المسلحة الزيدية الشيعية (المعروفة أيضًا بمسمى "أنصار الله") والتي كانت متحالفة مع صالح، على العاصمة صنعاء وأغلب مناطق شمال اليمن³.

شهد هذا العنف تصعيدًا في مارس/آذار 2015 بعدما أطلق التحالف بقيادة السعودية – بناء على طلب من حكومة عبد ربه منصور هادي المعترف بها دوليًا – حملة عسكرية ضد الحوثيين والأطراف الموالية لصالح التي تحالفت مع الحوثي⁴. ونفذت جماعات متطرفة مثل القاعدة في الجزيرة العربية، وجناح تنظيم الدولة الإسلامية المحلي، عدة هجمات على قوات الحوثي وحكومة هادي في مدن عديدة⁵. وفي أواخر 2017 قتل الحوثيون حليفهم السابق الرئيس السابق علي عبد الله صالح، بعد انسحابه هو وقواته من تحالفهم الذي دام نحو الثلاث سنوات⁶. استمر النزاع بين التحالف والحكومة اليمنية والحوثيين.

أثر العنف كثيرًا على أطفال اليمن. فبين مارس/آذار 2015 وسبتمبر/أيلول 2017 ذكرت التقارير مقتل وإصابة 5006 أطفال على الأقل، مع نزوح أكثر من 400 ألف طفل في سن المدارس من بين ملايين النازحين⁷. وطبقًا لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، فحتى ديسمبر/كانون الأول 2017 كان 1.9 مليون طفل في سن المدارس من بين إجمالي 7.5 مليون طفل في سن المدارس باليمن، قد تسربوا من التعليم⁸. وبحلول أغسطس/آب 2017 كان أكبر عدد من المدارس غير القادرة على العمل بسبب الدمار والأضرار اللاحقة بها أو استخدامها كمأوى للنازحين داخليًا أو على يد القوات المسلحة، يتركز في كل من تعز (325 مدرسة)، وعدن (260) وصعدة (239) وأمانة العاصمة (227)⁹.

وشهدت فترة 2013 – 2017 التي يغطيها التقرير زيادة ملحوظة في عدد الهجمات على التعليم، مقارنة بالفترة التي يغطيها تقرير "التعليم تحت الهجوم 2014"، لا سيما الهجمات على المدارس، التي كانت في أغلب الحالات بسبب الغارات الجوية التي شنها التحالف بقيادة السعودية.

الهجمات على المدارس

بدأت تقارير الهجمات على المدارس في التزايد بشكل كبير في 2015، على ما يبدو جراء الغارات الجوية على مناطق تسيطر عليها قوات الحوثي-صالح. وقبل 2015 كانت الهجمات على المدارس عادة ما تتخذ صورة الهجوم بقذائف الهاون والمتفجرات التي يزرعها مجهولون وجماعات مسلحة غير تابعة للدولة. بحلول ديسمبر/كانون الأول 2017 أفاد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بأن الغارات الجوية والقصف قد دمرًا بالكامل 256 مدرسة وأن هناك 1413 مدرسة أخرى تعاني من أضرار جزئية¹⁰. تمكنت الأمم المتحدة من التحقق من 144 هجومًا على مدارس أثناء الفترة نفسها¹¹. طبقًا لمجموعة التعليم، كانت الأضرار أكبر في المناطق الخاضعة للحوثيين بمحافظة صعدة¹².

ذكرت تقارير الأمم المتحدة والتقارير الحكومية أن عشرات المدارس تضررت ودمرت في 2013. وثقت الأمم المتحدة ولم تتمكن من التحقق من 35 هجومًا على مدارس أو عاملين بالتعليم، بما يشمل هجمات بقذائف الهاون وقنابل موقوتة¹³. وكان من بين الهجمات على المدارس في 2013 ما يلي:

- أفادت وزارة الخارجية الأمريكية بأنه في 25 مايو/أيار 2013 بمحافظة الجوف، اقتحمت سيارة مفخخة مجهولة الهوية مدرسة أثناء صلاة الجمعة فقتلت 12 شخصًا على الأقل. ولم يتم الإبلاغ بعد الطلاب والمعلمين المصابين أو القتلى¹⁴.
- استهدف مجهولون مدرسة للفتيات في مدينة صعدة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2013 ففجروا قبيلة أمام مباني المدرسة. وليس من الواضح إن كانت المدرسة قد استهدفت لأنها تقدم التعليم للفتيات أم لأسباب أخرى¹⁵.

ظلت معدلات التقارير عن الهجمات على المدارس لم تتغير على مدار عام 2014. وفي ذلك العام تحققت الأمم المتحدة من وقوع 35 هجومًا شنها عدة أطراف في النزاع على مدارس. ومن بين الهجمات، أدى القتال بين قوات الحوثي-صالح والقوات الجوية اليمنية والميليشيات القبلية الموالية للحكومة، إلى تدمير 10 مدارس في محافظة أمانة العاصمة. وتم إغلاق العديد من المدارس التي هوجمت ذلك العام¹⁶.

وزادت التقارير عن الهجمات على المدارس في 2015، بالتوازي مع شن الغارات الجوية للتحالف بقيادة السعودية واشتداد وطأة النزاع. تحققت الأمم المتحدة من 92 هجومًا على مدارس في 2015، بما يشمل 62 هجومًا في تعز، و20 في صعدة، و19 في لحج، و14 في أمانة العاصمة، و10 في عدن¹⁷. ومن بين 42 هجومًا ورد في "التقرير السنوي حول الأطفال والنزاعات المسلحة" للأمم المتحدة، نُسب 57 بالمئة منها إلى التحالف بقيادة السعودية، و16 بالمئة إلى قوات الحوثي-صالح، و21 بالمئة إلى جنات مجهولين. وكانت أكثر المحافظات تضررًا هي صعدة (10 هجمات)، وتعز (10) وأمانة العاصمة (12)¹⁸.

وباستخدام المعلومات التي قدمتها مجموعة التعليم و«ووتش ليست المعنية بالأطفال والنزاع المسلح»، توصل التحالف العالمي إلى أن 200 هجومًا على الأقل قد استهدفوا المدارس في 2015¹⁹. طبقًا لباحثي هيومن رايتس ووتش فالغارات الجوية العشوائية للتحالف بقيادة السعودية في عامي 2015 و2016 تسببت في 90 بالمئة من الضرر والتدمير

اللاحق بالمدارس في صنعاء العاصمة.²⁰ ومن الأمثلة على الوقائع المبلغ بها في تلك الفترة:

- تحققت الأمم المتحدة من تسبب الغارات الجوية بين مارس/آذار ومايو/أيار 2015 في الإضرار بـ 38 مدرسة على الأقل.²¹
- أفادت هيومن رايتس ووتش بأن غارة جوية واحدة على مدرسة الرشيد في 7 أبريل/نيسان أسفرت عن مقتل طفلين وإصابة 2 آخرين.²² لم تكن هذه الواقعة ضمن الحوادث التي تحققت منها الأمم المتحدة.
- أفاد الإعلام المحلي بأنه في 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2015 ألقى مجهولون قنابل على مدرسة الشهيد الزبيري في مدينة الحديدة. ولم تُعرف معلومات عن الخسائر البشرية جراء الواقعة.²³

وكانت الهجمات المبلغ بها أقل نوعاً في عام 2016 مقارنة بـ 2015. تحققت الأمم المتحدة من ثلث الهجمات المبلغ بها، كما فعلت في 2015، بما يشمل 33 هجوماً أضر بـ 30 مدرسة في 2016. أضررت الغارات الجوية التي شنّها التحالف بقيادة السعودية بأغلب المدارس المبلغ بها (28)، في حين يتحمل الحوثيون مسؤولية 4 هجمات والقوات المسلحة اليمنية تتحمل مسؤولية هجمة واحدة.²⁴ طبقاً لمعلومات من مصادر محلية وتقارير إعلامية، فهناك ما لا يقل عن 70 هجوماً لم يتم التحقق منهم على مدارس ذلك العام.²⁵ ذكرت التقارير قصف مدرسة في تعز على مدار 12 يوماً بين يناير/كانون الثاني وديسمبر/كانون الأول 2016. ورغم ندرة البيانات حول الخسائر جراء الهجمات على المدارس، فهناك عدة هجمات على الأقل كانت مميتة. من الأمثلة:

- أطلق من يشتبه في كونهم من قوات الحوثي-صالح قذائف هاون ضربت مدرسة بمحافظة تعز في 8 يونيو/حزيران 2016، بحسب مصادر إعلامية. قُتل 5 أشخاص في الهجوم، لكن ليس من الواضح إن كان من بينهم طلاباً أو عاملين بالتعليم.²⁷
- في 13 أغسطس/آب 2016 بحسب معلومات تحققت منها الأمم المتحدة، قُتل 7 أطفال على الأقل وأصيب نحو 21 آخرين في غارة جوية للتحالف بقيادة السعودية على مدرسة في حيدان بمحافظة صعدة، حيث نشطت قوات الحوثي-صالح.²⁸

تحققت الأمم المتحدة من 9 هجمات على مدارس على الأقل في 2017. طبقاً لمعلومات من هيومن رايتس ووتش وتقارير إعلامية، قام التحالف بقيادة السعودية وقوات الحوثي-صالح بشن هجمات على مدار العام. من الأمثلة:

- في 10 يناير/كانون الثاني 2017 ضربت غارة جوية على محطة وقود غير رسمية قرب مدرسة الفلاح فقتلت طالبين اثنين وموظف بالمدرسة وأصاب 3 أطفال آخرين. أضر الهجوم أيضاً بنوافذ المدرسة وتجهيزاتها الكهربائية وبميكروفون المدرسة.³⁰
- طبقاً لصحيفة إندبندنت، أفادت وكالة أنباء تابعة للمعارضة بأن مدرسة ثانية أصيبت في غارة للتحالف بقيادة السعودية على مشارف صنعاء في 22 يناير/كانون الثاني 2017.³¹
- قال ناشط محلي ل هيومن رايتس ووتش إن هجوماً وقع قرب مدرسة في 21 مايو/أيار 2017 عندما قصفت قوات الحوثي-صالح المنطقة.³²
- طبقاً لمعلومات قدمتها منظمة إنسانية دولية، قام مسلحون بمهاجمة مدارس 8 مرات في أكتوبر/تشرين الأول 2017 في محاولة لإجبار العاملين بالتعليم على المشاركة في إضراب للمطالبة بزيادة رواتب المعلمين.³³
- كما قالت منظمة إنسانية دولية للتحالف العالمي أن في نوفمبر/تشرين الثاني 2017 قال مدراء مدارس ورؤساء وحدات التعليم بعدة مدن بأن تهديدات الهجمات على المدارس، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قد زادت. على سبيل المثال تلقت عدة مدارس رسائل “واتس آب” بها تهديدات بقصفها إذا استمرت الفتيات في ارتيادها.³⁴

الهجمات على طلاب المدارس والمعلمين وغيرهم من العاملين بالتعليم

في الفترة من 2013 إلى 2017 اشتملت الهجمات على الطلاب والمعلمين وغيرهم من العاملين بالتعليم في اليمن على القتل والتعذيب والاعتداءات والاحتجاز غير القانوني والتهديدات بالعنف، على نسق مشابه لما ورد في تقرير “التعليم تحت الهجوم 2014”. والعدد الإجمالي – نحو 100 طالب ومسؤول تعليم تضرروا من الهجمات – كان موازياً أيضاً لعدد المتضررين في تقرير “التعليم تحت الهجوم 2014”.

أدت الهجمات بالأسلحة النارية وأنواع أخرى من العنف إلى مقتل وإصابة طلاب ومعلمين في وقائع متفرقة في عام 2013. من الأمثلة:

- بحسب الأمم المتحدة، في 23 فبراير/شباط 2013 يُزعم دخول مقاتلي الحوثي-صالح إلى مدرسة الإمام الهادي بمحافظة صعدة ومطالبتهم باستخدام المدرسة مؤقتاً في التحفظ على سجين. وعندما رفض إداريو المدرسة السماح بدخول السجن، فتحو النار وأصابوا معلماً.³⁵
- أفاد الإعلام بأنه في 4 أبريل/نيسان 2013 ضرب مسلحون مجهولون مدير مدرسة الفتح في مديرية الحشوة بكعوب البنادق. وادعت مصادر محلية بمسؤولية قوات الحوثي عن الهجوم، الذي تم تنفيذه انتقاماً من المدير الذي منع الطلاب من ترديد الشعارات الحوثية.³⁶

واستمرت تقارير عن أعمال القتل والاختطاف المتفرقة في عام 2014. من الأمثلة:

- طبقاً لتقارير إعلامية، ففي 23 فبراير/شباط 2014 يُزعم قيام مسلحون ينتمون إلى أنصار الشريعة (التابعة للقاعدة) بفتح النار على مجموعة من المعلمين التابعين للحوثيين في محافظة البيضاء وقتلوا اثنين منهم. يبدو أن المعلمين لم يكونوا بالمدرسة وقت الهجوم.³⁷

- أفاد نفس المصدر الإعلامي باختطاف قوات الحوثي معلمين اثنين في 13 يوليو/تموز 2014 في مدينة صعدة، مع قيام مجهولين بتفجير تحت سيارة مدرسية في عمران، شمالي صنعاء، ما أودى بحياة 6 أشخاص مع إصابة 4 آخرين، في 11 سبتمبر/أيلول 2014. ليس عدد القتلى أو المصابين من الطلاب أو العاملين بالتعليم في الهجوم الثاني واضحاً.
- تحققت الأمم المتحدة من أنه في 16 ديسمبر/كانون الأول 2014 فجر انتحاري سيارة مفخخة قرب حافلة لمدرسة ابتدائية بالقرب من نقطة تفتيش حوثية في مدينة رداع بمحافظة البيضاء، ما أدى إلى مقتل 9 أطفال على الأقل وإصابة 24 آخرين.³⁹
- شهد العنف المستهدف للطلاب والعاملين بالتعليم تصعيداً في 2015 بحسب التقارير، حيث تضرر نحو 50 شخصاً في هجمات موثقة. من الأمثلة:
 - أفادت المصادر الإعلامية بأنه في 9 أبريل/نيسان 2015 دخل معتدون يُشتبه في انتمائهم إلى قوات الحوثي إلى مدرسة دينية في يريم بمحافظة إب، واختطفوا المدير و15 طالباً. وحتى مايو/أيار 2017 كان مصيرهم ما زال مجهولاً.⁴⁰
 - أفاد كل من مجلس حقوق الإنسان واليونيسف وهيئة إنقاذ الطفولة بأن في 18 أغسطس/آب 2015 قامت طائرات مجهولة بضرب مكتب للمعلمين في عمران في غارة جوية، ما أدى إلى مقتل 13 من موظفي وزارة التعليم و49 من أبناء المعلمين. قُتل 20 شخصاً وأصيب 17 آخرين، بينهم 5 أطفال.⁴¹ طبقاً لـ “التعليم الدولية”، كان المعلمون قد تجمعوا بعد اليوم المدرسي لتحضير الاختبارات لآلاف الأطفال الذين فاتتهم فرصة دخول اختبارات نهاية العام، بسبب تجدد القتال.⁴²
 - قدمت “مجموعة التعليم” معلومات مفادها أنه في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2015 أصابت رصاصة طائشة فتاة في المدرسة الابتدائية في كتفها فيما كانت تلعب بفناء مدرسة دار سعد في عدن.⁴³
- طبقاً لمركز بحوث ومعلومات الموارد التعليمية – ومقره تعز – فهناك 16 واقعة شهدت مقتل أطفال في طريقهم إلى المدرسة ومنها ما وقع في عام 2016.⁴⁴ كما ذكرت التقارير تعرض طلاب ومعلمين للاختطاف في واقعيتين على الأقل:
 - بحسب مصادر إعلامية، يُزعم تعرض 14 مدنياً بينهم 5 معلمين وطالبين للاختطاف على يد الحوثيين في 27 أبريل/نيسان 2016، في مديرية التعزية بمحافظة تعز. وحتى كتابة هذه السطور لم يُعرف مصير المختطفين.⁴⁵
 - في 20 سبتمبر/أيلول 2016 دخل مسلحون مجهولون يُزعم انتمائهم إلى قوات الحوثي-صالح إلى فصل بمدرسة إنجليزية في صنعاء، واختطفهم معلم أمريكي الجنسية. وحتى كتابة هذه السطور لم يُعرف مصير المختطف.⁴⁶
- وشهد عام 2017 3 تقارير بهجمات على الطلاب والعاملين بالتعليم:
 - في 5 يناير/كانون الثاني 2017 كتبت صحيفة “غالف نيوز” أن قذيفة أطلقتها قوات الحوثي قتلت طالباً واحداً على الأقل بالابتدائية وأصابت طالباً آخر فيما كانا يسيران إلى البيت بعد المدرسة.⁴⁷ لم توثق الأمم المتحدة هذه الواقعة أو هي تحققت منها.
 - أفادت منظمة إنسانية دولية بأنه في 13 سبتمبر/أيلول 2017 هاجم قائد بالجيش مكتب للتعليم في محافظة الضالع بعد تهديده مدير التعليم بالمديرية.⁴⁸
 - كما أفادت المنظمة الإنسانية الدولية بأن مسلحين اقتحموا مكتب التعليم بمديرية التواهي بعدن لإغلاق المقر لأسباب متصلة بالمطالبة بالرواتب.⁴⁹

الاستخدام العسكري للمدارس والجامعات

- استخدمت القوات المسلحة وجماعات مسلحة غير تابعة للدولة عشرات المدارس كمراكز احتجاز وتكنات، ما أدى إلى الإضرار بها وتدمير بعضها. طبقاً لتقارير الأمم المتحدة تم توثيق حالات استخدام عسكري للمدارس في 2014 أكثر من الأعوام السابقة. وليس من الواضح إن كان هذا التوجه متصلاً بتغيرات فعلية في الاستخدام العسكري أو بتغير مستوى القدرة على تحصيل المعلومات.
- بحسب التقارير استخدمت مجموعات مختلفة المدارس في 2013. من الأمثلة:
- أفادت وزارة الخارجية الأمريكية بناء على معلومات من منظمات مجتمع مدني دولية، بأن جماعات حوثية استخدمت عدداً غير معلوماً من المدارس كمراكز احتجاز في 2013.⁵⁰
 - وثقت الأمم المتحدة، وإن لم تكن قد تحققت من، استخدام مدرسة في عمران كتكنة عسكرية للقوات المسلحة اليمنية، من 19 يناير/كانون الثاني إلى 1 مارس/آذار 2013، وذكر نفس التقرير أن الميليشيات التابعة لقبائل العصيمات وقفلة عُذر استخدمت ودمرت 4 مدارس في عمران في 2013.⁵¹
 - كما أفادت الأمم المتحدة بقيام قوات حوثية وسلفية باستخدام 4 مدارس كتكنات ومواقع لإطلاق النار – دون التحقق من هذه الوقائع – أثناء مصادمات، ما أدى إلى إغلاق المدارس المذكورة في أكتوبر/تشرين الأول 2013.⁵² لم يشر التقرير إلى أسماء الجماعات السلفية التي استخدمت المدارس.
 - تحققت الأمم المتحدة من استخدام القوات المسلحة وجماعات المسلحة لـ 92 مدرسة خلال عام 2014. تحمل مقاتلو الحوثي المسؤولية عن أغلب تلك الوقائع.⁵³ ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية أنه في مايو/أيار ويونيو/حزيران ويوليو/تموز 2014 صادرت قوات الحوثي عدة مدارس في عمران، واستخدمتها كتكنات ومراكز احتجاز.⁵⁴ أخلت الجماعة 25 مدرسة بنهاية العام، استجابة لمطالبات الحكومة والأمم المتحدة.⁵⁵

كما يُرغم استخدام جماعات مسلحة غير تابعة للدولة لجماعات في 2014، من الأمثلة:

- أفادت “باحثون في خطر” بأنه في 20 سبتمبر/أيلول 2014 سيطرت قوات الحوثي على جامعة الإمام في صنعاء، وقد أخذتها من القوات الحكومية التي أغلقتها واحتلتها في بداية الأسبوع.⁵⁶
- بعد شهر، في 29 أكتوبر/تشرين الأول 2014، احتلت قوات الحوثي جامعة نمار في صنعاء. وطبقاً لـ “باحثون في خطر” زعم الحوثيون أنهم كانوا يعتزمون إيقاف الفساد في الجامعة عن طريق احتلالها.⁵⁷

تحققت الأمم المتحدة من 84 واقعة استخدام عسكري لمنشآت تعليمية في 2015.⁵⁸ ومن بين 51 حالة وردت في تقرير الأمين العام السنوي، وقعت 44 حالة في مدينة تعز، حيث تتحمل قوات الحوثي-صالح مسؤولية أكبر عدد من وقائع الاستخدام العسكري (20). وتتحمل اللجان الشعبية التي نظمتها مجموعات قبلية وبعضها مدعوم من الجيش اليمني وبعضها الآخر مدعوم من قوات الحوثي، مسؤولية 8 وقائع، وتتحمل جماعات مسلحة مجهولة مسؤولية 16 واقعة. كما استخدمت قوات الحوثي-صالح المدارس في مدن عدن وضالع ولحج.⁵⁹ على سبيل المثال، طبقاً لـ هيومن رايتس ووتش، استخدمت قوات الحوثي مدرسة ثانوية للفتيات في صنعاء كمركز لتوزيع الغذاء في بداية العام. وقد تضررت المدرسة جراء الغارات الجوية، التي يعتقد بعض السكان أنها كانت بسبب تواجد الحوثيين بها.⁶⁰

كما احتلت جماعات مسلحة جامعتين على الأقل في 2015، طبقاً لمعلومات ذكرتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، لكن لم يتم التحقق منها:

- في 6 مايو/أيار 2015 استخدم قناص ينتمي للحوثيين سطح كلية التعليم في قرية حميرة بالضالع كموقع لإطلاق النار.⁶¹
 - في 2 سبتمبر/أيلول 2015 اتخذ مقاتلون من قوات الحوثي وقوات موالية للرئيس السابق لليمن، مواقع للقتال داخل حرم جامعة تعز، بحسب نفس المصدر.⁶²
- وكانت تقارير الاستخدام العسكري أقل بكثير في 2016، عندما تحققت الأمم المتحدة من احتلال القوات المسلحة والجماعات المسلحة لـ 12 مدرسة. وتناقلت التقارير مسؤولية قوات الحوثي-صالح عن 6 وقائع احتلال للمدارس، فيما تتحمل “المقاومة الشعبية” مسؤولية 4 حالات، وتتحمل كل من القوات المسلحة اليمنية وجماعة أنصار الشريعة مسؤولية واقعة واحدة.⁶³ طبقاً لتقرير لقناة الجزيرة، يبدو أن الاستخدام العسكري كان منتشرًا بصفة خاصة في مدينة تعز، حيث يُرغم استخدام جماعة المقاومة الشعبية المنتمية للحوثيين لنحو 30 مدرسة حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2016.⁶⁴

ذكرت هيومن رايتس ووتش أن مركز النور لرعاية وتأهيل المكفوفين – وهي مدرسة داخلية للمكفوفين في صنعاء والمركز التعليمي اليمني الوحيد للطلاب المصابين بإعاقات متعلقة بالإبصار – قد تضرر بسبب الاستخدام العسكري. في 5 يناير/كانون الثاني 2016 أسقط التحالف بقيادة السعودية قنبلة يُرغم أنها أصابت مجمع المدرسة. ووقت الهجوم، كانت قوات الحوثي-صالح متمركزة قرب المدرسة، مع إقامة بعض المقاتلين فيها، وتواجد مكتب للقوات في الحضانة الخاصة بالمدرسة. أصيب اثنين من العاملين وطالب عمره 18 عاماً وأحد السكان. ورغم عدم انفجار القنبلة، فقد أدى سقوطها إلى تحطم النوافذ وتهشيم الأبواب بالمدرسة.⁶⁵

وفي فبراير/نشاط 2017 أفادت هيئة إنقاذ الطفولة باستخدام 24 مدرسة في أغراض عسكرية. أغلب هذه المدارس (21 مدرسة) كانت في محافظة تعز. لم تذكر هيئة إنقاذ الطفولة الأطراف المسؤولة عن استخدام المدارس.⁶⁶ وفي ديسمبر/كانون الأول 2017 أفاد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بأن 23 مدرسة من بين المدارس الـ 24 كانت لا تزال محتلة من قبل جماعات مسلحة.⁶⁷ وحتى سبتمبر/أيلول 2017 كانت الأمم المتحدة قد تحققت من احتلال مدرسة واحدة ذلك العام حتى ذلك التوقيت.⁶⁸ وأفادت منظمة إنسانية دولية باستخدام عصابة مسلحة لأجزاء من فناء مدرسة ثانوية بمديرية التواهي بمحافظة عدن، في يونيو/حزيران 2017، وبأن الجيش يستخدم مدرسة عمر بن عبد العزيز في كريش بمحافظة لحج، في أغسطس/آب 2017.⁶⁹

تجنيد الأطفال في المدارس وفي الطرقات منها وإليها

تم التبليغ بتجنيد الأطفال بين عامي 2013 و2017، وكما حدث في الفترة من 2009 إلى 2013، لا سيما على يد قوات الحوثي. وأغلب المعلومات المتوفرة لا توضح مدى انتشار التجنيد من المدارس، ما يُصعب من إجراء مقارنة بين عدد الحالات في الفترتين.⁷⁰ لكن تم توثيق حالة واحدة على الأقل لتجنيد أطفال في صنعاء. ففي يناير/كانون الثاني 2017 وثقت العفو الدولية تقارير شهود عيان حول تجنيد صبيين على يد عنصر من قوات الحوثي في مدرسة قرآنية. فيما بعد أعيد الطفلين إلى عائلتهما.⁷¹ لم توثق الأمم المتحدة هذه الواقعة أو هي تحققت منها.

العنف الجنسي من قبل الأطراف المسلحة في المدارس وفي الطرق منها وإليها

تم الإبلاغ بواقعتي عنف جنسي اثنتين على الأقل تعرضت لهما طالبات بين 2013 و2017:

- ورد في تقرير إعلامي لم يتم التحقق منه أن مقاتلين حوثيين هددوا بتجريد طالبة جامعية من ثيابها في ديسمبر/كانون الأول 2014 إننا لم نلتزم بأوامرهم بارتداء العباءة التي تغطي الجسم بالكامل.⁷²
- ادعت مجموعة صحفية نسائية بأن مسلحين حوثيين اعتدوا جنسياً على طالبات ومعلمات في مدرسة للفتيات في صنعاء بتاريخ 17 أبريل/نيسان 2017، بعد أن رفضن ترديد شعار المجموعة.⁷³

الهجمات على التعليم العالي

على مدار الفترة التي يغطيها التقرير، وقع أكثر من 100 هجوم تمت تغطيته، على مؤسسات تعليم عالي ودارسين وطلاب في اليمن، بناء على معلومات جمعها التحالف العالمي. هذه الهجمات اشتملت على هجمات بقنابل وغارات جوية، فضلاً عن القمع العنيف لمظاهرات طلابية.⁷⁴ وكانت التقارير حول الهجمات على البنية التحتية الجامعية أكثر انتشاراً أثناء الفترة 2013-2017 التي يغطيها التقرير، مقارنة بالفترة 2009-2013، في حين كانت تقارير الهجمات التي استهدفت العاملين بالجامعات وطلابها بنفس معدلاتها خلال الفترتين.

وصدر في عام 2013 تقريران حول هجمات على العاملين بالتعليم العالي، طبقاً للمصادر الإعلامية:

- في 24 مايو/أيار 2013 قام مسلحون مجهولون حسب التقارير بإطلاق النار على سيارة تقل نائب رئيس جامعة حجة بمنطقة عبس بمحافظة حجة. وليس معروفًا إن كان قد أصيب جراء الهجوم.⁷⁵
 - في 11 يونيو/حزيران 2013 يُزعم قيام من يشتبه بأنهم عناصر من القاعدة باختطاف رجل وامرأة هولنديين كانا يعملان في الجامعة اللبنانية الدولية في صنعاء. أخلت الجامعة سبيلهما لأسباب مجهولة بعد ستة أشهر، في 11 ديسمبر/كانون الأول 2013.⁷⁶
- هناك 4 هجمات على الأقل تم التبليغ بوقوعها على مؤسسات التعليم العالي في 2014، و6 وقائع أخرى استهدفت طلاب الجامعات والعاملين بها، وقد أضرت بأكثر من 40 شخصاً.⁷⁷ على سبيل المثال وطبقاً لمصادر إخبارية، ففي 20 سبتمبر/أيلول 2014 فجر مجهولون قبيلة قرب جامعة الإيمان في صنعاء، بمحافظة أمانة العاصمة، ما أودى بحياة 3 أشخاص على الأقل.⁷⁸
- ومن بين الهجمات المبلغ بها على طلاب الجامعات والعاملين بها في 2014، كانت هناك عدة وقائع لاتخاذ رهائن واختطاف طلاب جامعات وعاملين بالجامعات، بحسب التقارير الإعلامية. من الأمثلة:
- في 1 أكتوبر/تشرين الأول 2014 وبحسب التقارير داهم مجهولون مسكنًا جامعيًا بمدينة صنعاء واحتجزوا عددًا مجهولاً من الطلاب كرهائن لعشرة أيام. أعزى الطلاب الهجوم إلى قوات الحوثي.⁷⁹
 - في 10 يونيو/حزيران 2014 يُزعم اختطاف عناصر القاعدة لثلاثة أساتذة من جامعة البيضاء بمحافظة نمار ونقلهم إلى منطقة قيفة. أفرجت الجامعة عن أساتذتين في 31 يوليو/تموز، في حين ظل مصير الثالث مجهولاً.⁸⁰
 - في 20 ديسمبر/كانون الأول 2014 يُزعم اختطاف من يشتبه بأنهم مقاتلين حوثيين لثلاثين طالبًا من جامعة القلم بمدينة إب، وقد أخلوا سبيلهم بعد يومين.⁸¹
- وكما هو الحال بالنسبة لأشكال الهجمات الأخرى على التعليم، فإن الهجمات المبلغ بوقوعها على التعليم العالي قد تكثفت في عام 2015، بالتزامن مع الغارات الجوية للتحالف بقيادة السعودية. وقع أكثر من 100 هجوم على التعليم العالي ذلك العام، بما يشمل 87 غارة جوية على الأقل استهدفت البنايات الجامعية، بحسب معلومات جمعتها "ووتنش ليست" و«مجموعة التعليم». وتم استهداف البنايات الجامعية والبنية التحتية والطلاب والعاملين في 2015، وقد تعرضوا أيضًا للضرر العارض جراء هجمات أخرى.⁸² ومن تقارير الهجمات على المنشآت الجامعية:
- أفادت مصادر إعلامية بقيام عناصر من تنظيم الدولة، في 26 أكتوبر/تشرين الأول 2015، بتوزيع منشورات بجامعة عدن تطالب فيها بالفصل بين الجنسين، وبحظر الموسيقى، وبحضور صلاة الجماعة.⁸³
 - في 29 ديسمبر/كانون الأول 2015 هاجم من يشتبه بكونهم من الموالين لأيمن عسكر جامعة عدن لأنها جامعة مختلطة. وأخرج المعتدون الطلاب والطالبات من المباني واحتجزوا طالبين لأنهما قاما بتصوير الواقعة.⁸⁴
- كما ذكرت وسائل الإعلام وقوع العديد من أعمال القتل والاختطاف بحق الأساتذة والأكاديميين على مدار 2015. من الأمثلة:
- في 18 يناير/كانون الثاني 2015 بحسب التقارير اعتدى مجهولون، يُعتقد أنهم من الحوثيين، على أستاذ جامعي في مدينة الضالع وقتلوه.⁸⁵
 - ذكر المصدر نفسه اختطاف 5 طلاب من جامعة نمار بمحافظة نمار من قبل معتدين مجهولين، في أغسطس/آب 2015.⁸⁶
 - وفي أغسطس/آب 2015 أيضًا احتجزت القاعدة طلابًا جامعيين بمدينة المكلا بمحافظة حضرموت، لأنهم كانوا في التعليم المختلط، لكن أفرجت عنهم بعد ساعات.⁸⁷
- وخلال عام 2015 أيضًا قامت القوات الحكومية والجماعات المسلحة غير التابعة للدولة باستهداف طلاب الجامعات أثناء المظاهرات. من الأمثلة:
- أفادت هيومن رايتس ووتنش بأنه في 25 يناير/كانون الثاني 2015 داهم ما لا يقل عن 15 عنصرًا من الشرطة وقوات الأمن الخاصة حرم جامعة صنعاء وأطلقوا النار على 15 إلى 20 طالبًا كانوا يطالبون بتأجيل الاختبارات بسبب تزايد حدة النزاع بالعاصمة. وفي اليوم التالي، أغلق مناصرو الحوثي بوابات جامعة صنعاء ومنعوا الطلاب من حضور محاضراتهم.⁸⁸
 - ادعت "باحثون في خطر" بأن مقاتلين حوثيين شنوا هجمات متكررة على المظاهرات في جامعة صنعاء وحولها في أواخر يناير/كانون الثاني 2015.⁸⁹ وفي إحدى الوقائع، احتجزت المجموعة نحو 12 طالبًا ومتظاهراً وناشطاً إضافة إلى اثنين من الصحفيين.⁹⁰

ويبدو أن عدد الهجمات الموثقة التي استهدفت التعليم العالي قد تراجع في 2016 و2017. توصل التحالف العالمي إلى تقارير بـ 11 واقعة أثناء العامين المذكورين، ومنها غارات جوية شنها التحالف بقيادة السعودية على 7 جامعات ومعاهد ومدارس فنية في صنعاء وصعدة والحديدة وعمران.⁹¹ كما تتحمل جماعات مسلحة غير تابعة للدولة، بحسب التقارير، مسؤولية هجوميين على طلاب وعاملين بالجامعات، في 2016 و2017، على النحو التالي:

- في نوفمبر/تشرين الثاني 2016 هاجم الحوثيون متظاهرين سلميين في جامعة صنعاء، حيث كانت هناك احتجاجات من العاملين الأكاديميين على تأخر الرواتب 3 أشهر.⁹²
- في 2017، طبقاً لرويتزر، أطلق مسلح النار على أمجد عبد الرحمن، طالب القانون، في مقهى إترنت بمدينة عدن يوم 26 يونيو/حزيران 2017. وكان عبد الرحمن من أعضاء مجموعة من الطلاب العلمانيين المثقفين تعرضوا لضغوط من عناصر الجماعات المسلحة. أفادت رويتزر بأن مشاركته في جماعات المثقفين كانت السبب المرجح وراء اغتياله، وأن عبد الرحمن أدار مناقشة حول أوضاع المرأة في عدن قبل أسابيع من مقتله.⁹³

¹ هيومن رايتس ووتش، التقرير العالمي 2012، الفصل الخاص باليمن.

² هيومن رايتس ووتش، التقرير العالمي 2013 (نيويورك: هيومن رايتس ووتش، 2013)، الفصل الخاص باليمن.

³ انظر:

-Human Rights Watch, *World Report 2015-Events of 2014* (New York: Human Rights Watch, 2015), Yemen chapter. Charles Schmitz, "The rise of Yemen's Houthi rebels," *BBC News*, February 28, 2015.

يستخدم هذا التقرير مصطلح "قوات الحوثي-صالح" إشارة إلى الهجمات التي وقعت بين مايو/أيار 2015 عندما أعلن صالح التحالف مع الحوثيين، وحتى انتهاء التحالف في أواخر 2017. وقبل مايو/أيار 2015 كانت قوات الحوثي-صالح تسمى "القوات الحوثية".

⁴ انظر:

Dan Roberts and Kareem Shaheen, "Saudi Arabia launches Yemen air strikes as alliance builds against Houthi rebels," *Guardian*, March 26, 2015.

⁵ انظر:

-AP, "More than 50 die in clashes in Yemen's besieged Taiz," *Al Arabiya English*, March 12, 2016. Mohammed Ali Kalfood, "In Yemen, Saudi-Led Intervention Gives Rise to New Armed Religious Faction," *Intercept*, April 26, 2016.

⁶ انظر:

Patrick Wintour, "Yemen Houthi rebels kill former president Ali Abdullah Saleh," *Guardian*, December 4, 2017.

⁷ معلومات من مسؤول الأمم المتحدة، 17 سبتمبر/أيلول 2017. وانظر:

UNICEF, *Children on the Brink: The Impact of Violence and Conflict on Yemen and Its Children* (Sana'a: UNICEF, March 29, 2016), p. 3. OCHA, *Humanitarian Needs Overview: Yemen* (Sana'a: OCHA, November 2016), p. 30.

⁸ انظر: OCHA, *Humanitarian Needs Overview 2018: Yemen* (Sana'a: OCHA, December 2017), p. 47.

⁹ انظر: OCHA, *Yemen Governorate Dashboard* (Sana'a: OCHA, August 2017), pp. 1, 18, 21, 23.

¹⁰ انظر: OCHA, *Humanitarian Needs Overview 2018: Yemen*, p. 47.

¹¹ معلومات من مسؤول الأمم المتحدة، 17 سبتمبر/أيلول 2017.

¹² انظر: Yemen Education Cluster, *Yemen Education Status, Presented to the Education Cluster Forum* (Sana'a: Yemen Education Cluster, April 2017), p. 3.

¹³ انظر:

UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/68/878-S/2014/339, para. 158.

¹⁴ انظر: US State Department et al., "Country Reports 2013: Yemen," p. 3.

¹⁵ انظر:

as cited in START, GTD 201312310017. "OSC Summary, December 31, 2013, "Yemen: Roundup of Security Incidents 1 January 2014,"

¹⁶ انظر:

UN General Assembly and UN Security Council, "Report of the Secretary-General," A/69/926*-S/2015/409*, para. 212.

¹⁷ معلومات من مسؤول الأمم المتحدة، 17 سبتمبر/أيلول 2017.

¹⁸ انظر:

UN General Assembly and UN Security Council, "Report of the Secretary-General," A/70/836-S/2016/360, para. 171.

¹⁹ معلومات من مجموعة التعليم تم تلقيها عبر البريد الإلكتروني، 6 فبراير/شباط 2017. معلومات من "ووتش ليست"، 24 أبريل/نيسان 2017.

²⁰ معلومات من هيومن رايتس ووتش، 30 مايو/أيار 2016.

²¹ معلومات من مسؤول الأمم المتحدة، 17 سبتمبر/أيلول 2017.

²² انظر:

Belkis Wille, "Kids Are Paying the Price for Yemen's War," Human Rights Watch news release, June 11, 2015.

²³ انظر:

Saba News, November 14, 2015. "Terrorist attacks target several areas in Hodeidah,"

²⁴ انظر:

UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/72/361-S/2017/821, para. 194.

²⁵ تتوفر قائمة المراجع كاملة على موقع التحالف العالمي: <http://www.protectingeducation.org/education-under-attack-2018-references>

²⁶ معلومات من "ووتش ليست"، 24 أبريل/نيسان 2017.

²⁷ انظر:

as cited in START, GTD 201606080023. "Summary, June 10, 2016, "Yemen: Political Roundup 2000 GMT 11 June 2016,"

²⁸ معلومات من مسؤول الأمم المتحدة، 17 سبتمبر/أيلول 2017. وانظر:

-*Al Jazeera*, August 14, 2016. Shuaib Almosawa and Rod Nordland, "Saudi Coalition Airstrikes in Yemen Kill at Least 19, Mostly Chil 'Yemen: Ten Children Killed' in Attack on School," *Children*, *New York Times*, August 13, 2016.

²⁹ معلومات من مسؤول الأمم المتحدة، 17 سبتمبر/أيلول 2017.

³⁰ انظر:

Human Rights Watch news release, February 16, 2017. "Yemen: Saudi-Led Coalition Airstrike Near School,"

³¹ انظر:

Bethan McKernan, "Saudi-led coalition air strikes 'hit Yemen school,'" *Independent*, January 22, 2017.

³² انظر:

- Human Rights Watch news release, August 9, 2017. "Yemen: Artillery Attacks Kill Civilians in Taizz,"
33 معلومات من منظمة إنسانية دولية عبر البريد الإلكتروني، 10 ديسمبر/كانون الأول 2017.
34 معلومات من منظمة إنسانية دولية عبر البريد الإلكتروني، 10 ديسمبر/كانون الأول 2017.
35 انظر:
- UN Security Council, "Report of the Secretary-General on Children and Armed Conflict in Yemen," S/2013/383, June 28, 2013, para. 51.
36 انظر:
as cited in START, GTD, 201304040003. "Yemen—OSC Summary, April 4, 2013, "Selection List: Yemeni Press 5 Apr 13,"
37 انظر:
as cited in START, GTD, 201402230023. "Yemen Post, February 24, 2014. "Yemeni teachers are gunned down in al-Baydha,"
38 انظر:
- as START, GTD 201407130042. "13 Houthi Killed in Three Bombings in Northern Yemen," *Latin Amer* "OSC Summary, July 13, 2014, "Yemen: Roundup of Security Incidents 14 July 2014,"
-ican *Herald Tribune*, September 12, 2014. "Security source: 7 civilians killed, 12 injured in Amran explosions," *Yemen News Agency*, September 12, 2014. "Explosions rock Yemen Amran gov
ernorate killing seven," *Yemen Post*, September 11, 2014.
39 معلومات من مسؤول بالأمم المتحدة، 17 سبتمبر/أيلول 2017. وانظر:
Ahmed Al-Haj, AP, "2 bombers kill 26 including 16 students in Yemen," *San Diego Union-Tribune*, December 16, 2014. AFP, "Yemen car bomb attack kills 25, including 15 children," *Ma'an
News Agency*, December 16, 2014. Kareem Fahim, "Car Bombs in Yemen Kill Dozens, Including Schoolchildren," *New York Times*, December 16, 2014.
40 انظر: *Middle East Eye*, April 9, 2015. "Yemen's Houthis abduct 16 from religious school,"
41 معلومات من مسؤول بالأمم المتحدة، 17 سبتمبر/أيلول 2017. وانظر:
UNICEF, August 19, 2015. Save the Children, *Nowhere Safe for Yemen's Children: The* "Statement by Anthony Lake, UNICEF Executive Director, on Attack on Teachers' Office in Yemen,"
Deadly Impact of Explosive Weapons in Yemen (London: Save the Children, December 1, 2015), p. 7. UN General Assembly, "Situation of Human Rights in Yemen: Report of the UN High
Commissioner for Human Rights," A/HRC/33/38*, August 4, 2016, p. 26.
42 انظر:
Education International, August 21, 2015. "Yemen: Teachers and Children Killed in Attack,"
43 معلومات من مجموعة التعليم بتاريخ 5 يناير/كانون الثاني 2017.
44 انظر:
Middle East Monitor, August 24, 2017. "Salary crisis puts 13,000 schools in Yemen at risk of closure,"
45 انظر:
as cited in START, GTD 201604270003. Yemen: Security Roundup 2000 GMT 28 April 2016," *Summary*, *Summary*, April 27, 2016, "Yemen: Security Roundup 2000 GMT 27 April 2016,"
April 28, 2016.
46 انظر:
Gunmen Detain Popular American English Teacher in Yemen," VoA, September 20, 2016. "Reuters, September 21, 2016. "Gunmen abduct American teacher in Yemen: colleagues,
people killed in two days of fighting in Yemen's Taiz," *Gulf News*, January 6, 2017. 20 انظر:
47 انظر: 20 انظر:
48 معلومات من منظمة إنسانية دولية عبر البريد الإلكتروني، 10 ديسمبر/كانون الأول 2017.
49 معلومات من منظمة إنسانية دولية عبر البريد الإلكتروني، 10 ديسمبر/كانون الأول 2017.
50 US State Department et al., "Country Reports 2013: Yemen," p. 15. انظر:
51 انظر:
- UN General Assembly and UN Security Council, "Report of the Secretary-General," A/68/878-S/2014/339, para. 159.
52 انظر:
UN General Assembly and UN Security Council, "Report of the Secretary-General," A/68/878-S/2014/339, para. 159.
53 انظر:
UN General Assembly and UN Security Council, "Report of the Secretary-General," A/69/926*-S/2015/409*, para. 214.
54 انظر: 16. US State Department et al., "Country Reports 2014: Yemen," p. 16. انظر:
55 انظر:
UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/69/926*-S/2015/409*, para. 214.
56 انظر:
Scholars at Risk Network, Academic Freedom Monitor, Sana'a University/Al-Iman University, September 20, 2014.
57 انظر:
Scholars at Risk Network, Academic Freedom Monitor, Dhamar University, October 29, 2014.
58 معلومات من مسؤول بالأمم المتحدة، 17 سبتمبر/أيلول 2017.
59 انظر:
UN General Assembly and UN Security Council, "Report of the Secretary-General," A/70/836-S/2016/360, para. 172.
60 انظر: "Kids Are Paying the Price." Wille,
61 انظر:
UN General Assembly, "Situation of Human Rights in Yemen: Report of the UN High Commissioner for Human Rights," A/HRC/30/31, September 7, 2015, para. 38.
62 انظر: 29. UN General Assembly, "Situation of Human Rights in Yemen," A/HRC/33/38*, p. 29. انظر:
63 انظر:
UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/72/361-S/2017/821, paras. 196.
64 انظر:
Nasser Al-Sakkaf, "Yemen's children struggle to study amid war," *Al Jazeera*, November 13, 2016.
65 انظر:
Human Rights Watch news release, January 13, 2016. "Yemen: Houthi Endangered School for Blind,
Save the Children, *Yemen's Forgotten Children*, p. 4. انظر:
66 انظر: 47. OCHA, *Humanitarian Needs Overview 2018: Yemen*, p. 47. انظر:
67 انظر:
68 معلومات من مسؤول بالأمم المتحدة، 17 سبتمبر/أيلول 2017.
69 معلومات من منظمة إنسانية دولية وردت عبر البريد الإلكتروني، 10 ديسمبر/كانون الأول 2017.
70 معلومات من هيومن رايتس ووتش، 30 مايو/أيار 2016.
71 انظر:
Amnesty International, February 28, 2017. "Yemen: Houthi forces recruiting child soldiers for front-line combat,"
72 انظر: "قصة الطالبة الهبة الحبان طالبة جامعة صنعاء وتهديد الحوثيين لها." صفحات عربية، 5 ديسمبر/كانون الأول 2014.
73 انظر:
»Houthi militia storms female school in Sana'a and assaults students and teachers physically and indecently," *Women Journalists Without Chains*, April 17, 2017.
74 انظر على سبيل المثال:

- Sultan Barakat and Sansom Milton, "Houses of Wisdom Matter: The Responsibility to Protect and Rebuild Higher Education in the Arab World," Brookings Doha Center, July 2015, p. 3. Scholars at Risk, *Free to Think* 2015, p. 30. انظر: 75
- as cited in START, GTD 201305240036. "OSC Summary, May 24, 2013, "Yemen: Roundup of Security Incidents 25 May 13,"» انظر: 76
- Dutch Couple 'Disappears' in Yemen, Said Kidnapped," *Yahoo News*, June 15, 2013. Shaher Abdulhak Saleh, "Yemen journalist syndicate condemns the kidnapping of foreign journal," *AFP*, July 2, 2013. "Dutch couple held hostage released in Yemen," *Al Jazeera*, December 10, 2013. تتوفر قائمة المراجع كاملة على موقع التحالف العالمي: <http://www.protectingeducation.org/education-under-attack-2018-references> انظر: 77
- Deutsche Welle*, September 20, 2014. "»Yemeni president calls for ceasefire with rebels, انظر: 78
- as cited in START, GTD 201410010106. "OSC Summary, October 11, 2014, "Yemen: Open Source Security Highlights 12 October 2014,"» انظر: 79
- "Yemen: Roundup of Security Incidents 18 June 2014," *OSC Summary*, June 17, 2014;" "Me" *Atlantic Council*, August 1, 2014. "Top News: July Marks One Of The Deadliest Months In Iraq," diation presidential succeed in the release of two academics from the hands of "Ansar al-Sharia" and retain the third," *Al Masdar Online*, July 31, 2014," as cited in START GTD 201406100025. انظر: 80
- as cited in START, GTD 201412220086. "OSC Summary, December 21, 2014, "Yemen: Open Source Security Highlights 22 December 2014,"» انظر: 81
- Anadolu Agency*, November 10, 2015. "Suicide bomber blows himself up in Ibb," *Yemen News Agency*, November 10, 2015. Saeed Al-Batati, "Suicide bomber attacks Yemeni university," "Fighting continues in Taiz despite Yemen ceasefire: Sources," *Middle East Eye*, December 15, 2015. "Recording dozens of violations of the truce by militia coup in the Yemeni province of Taiz," *Saudi Press Agency*, December 15, 2015. انظر: 82
- AFP*, "Jihadists demand segregation at Yemen university," *Qatar Peninsula*, October 26, 2015. "Gunmen demand gender segregation at Yemen university," *New Arab*, October 26, 2015. انظر: 83
- University World News*, January 9, 2016. *AFP*, "Aden army commander survives Yemen bombing," *Gulf Times*, December 31, 2015. "Gunmen shut university faculties for mixing of sexes," *AFP*, "Gunmen shut Yemen faculties for mixing of sexes," *Lebanon Daily Star*, December 29, 2015. انظر: 84
- Iranian Diplomacy*, January 18, 2015. "Academic shot dead in southern Yemen," *World Bulletin*, January 18, 2015. "»Yemen: Open "Top Ansarullah official gunned down in western Yemen," Source Security Highlights 19 January 2015," *OSC Summary*, January 18, 2015," as cited in START, GTD 201501180019. انظر: 85
- as cited in START, GTD 201508080071. "OSC Summary, August 8, 2015, "Yemen: Security Roundup 2000 GMT 8 Aug 2015,"» انظر: 86
- Critical Threats*, December 7, 2015. "Gulf of Aden Security Review-December 7, 2015,"» انظر: 87
- Human Rights Watch news release, February 22, 2015. "Yemen: Security Forces, Militia Abuse Protesters," انظر: 88
- Scholars at Risk Network, Academic Freedom Monitor, Sana'a University, January 30, 2015. Scholars at Risk Network, Academic Freedom Monitor, Sana'a University, January 26, 2015. انظر: 89
- Al Arabiya*, January 26, 2015. Scholars at Risk Network, Academic Freedom Monitor, Sana'a University, January 26, 2015. "Yemen's Houthi rebels storm Sana'a University,"» 90
- معلومات مقدمة من "مجموعة التعليم"، 6 فبراير/شباط 2017. ومعلومات من "ووتنث ليست"، 24 أبريل/نيسان 2017. انظر: 91
- Al Arabiya*, November 13, 2016. "Houthi attack Sana'a University protesters," انظر: 92
- انظر: 93
- .7102 ,62 enUJ ,sretueR", nedA ni dellik si tneduts retfa raef ni evil sinemeY raluceS", ibuokaaY IE zizA